

تطور كتاب مادة اللغة العربية بورقة العمل لدى طلبة الصف الثاني بمدرسة القرآن بأتشبه بيسار

Moch. Fajarul Falah¹, Azizah²

¹ Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh

Email: Moch.fajarulfalah@uin-ar-raniry.ac.id

² SMA Madrasatul Qur'an, Indonesia

Email: Nurazizah0293@gmail.com

Abstract: This research focuses on developing the Arabic language subject in the worksheet for students of the Qur'an Intermediate School in Aceh Besar, Indonesia. Because students do not have ample opportunities to practice what they have studied, and this makes their ability upgrade later. The two research questions are: How is the Arabic language subject in the worksheet developed? Will the worksheet be effective for improving students' ability to the Arabic language? This research uses the research and development method, using survey, interview, and testing as its research tools. And the research community is all the students in the Qur'an school and makes the second grade as the sample. As for the results of the research, they are the first. The researcher uses ten steps in development, namely, needs survey, data collection, production design and certification with experts in the field of education and learning, production improvement, his experience in the small group, production improvement, production experience in the large group, and production improvement and final products. Second, the calculated value (t-hitung) is 6 as the researcher analyzes it with a t-test related. The value in the t-tabel at the df = 28 degree of freedom and at the 5% significance level ($\alpha = 0.05$) is 2,052. To achieve the hypothesis, the calculated value (t-hitung) is greater than the value in the table (t-tabel): $2,052 \leq 6$, so the null hypothesis (H0) is rejected and the alternative hypothesis (Ha) is acceptable. As the use of the worksheet is effective for improving students' understanding in learning the Arabic language. It gives a wide opportunity to practice the Arabic language for students.

Keywords: the worksheet; development; Arabic language

المقدمة

المواد الدراسية هي محتوى تعليمي يرغب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية ومهارية ووجدانية. وهي المضمون الذي يدرسه الطالب في علم ما.¹ منها كتاب الدرس ووحدة قياسية وورقة العمل لدى الطلبة، والمادة السمعية. ومن هنا يعلم أن ورقة العمل إحدى مادة تستخدم في عملية التعليم. قالت وزارة التربية

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاءه، دروس الدورات التدريبية لمعملي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (جانب النظري دون المطبع، مؤسسة الوقف الإسلامي،

2002م/1324هـ)، ص. 111

والتعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا أن ورقة العمل هي ورقات فيها الوظيفة التي ترشد أو توجه الطلبة لعمل الوظيفة، وهي وسيلة التي يستخدمها المدرس لترقية مشاركة الطلبة وأنشطتهم.²

في هذا البحث قام الباحث بالمسح في عملية التعليم بمدرسة القرآن وهي من إحدى المعاهد التي يقام فيها تعليم المواد المدرسية بقرية بائيت (Baet) بيت السلام أتشيه بيسار. والطلبة فيها يحفظون القرآن ويتعلمون اللغة العربية وغيرها من المواد المدرسية. عندما لاحظ الباحث عملية التعليم والتعلم في الصف، وجد أن المدرسة شرحت مادة اللغة العربية بطرق متعددة ثم أمرت الطلبة أن يقوموا بالتدريبات التي وجدت في الكتاب المقرر. أما التدريبات فيه لا تعطي مجالا واسعا لممارستهم اللغة العربية، فهي تتكون من أسئلة الاختيار من متعددة و الترجمة و ترتيب الجمل. لذلك أن قدرتهم اللغوية لا ترتفع مهما كانت المدرسة تعلم بطرق متعددة لقلة الممارسة لديهم في حجرة الدراسة.

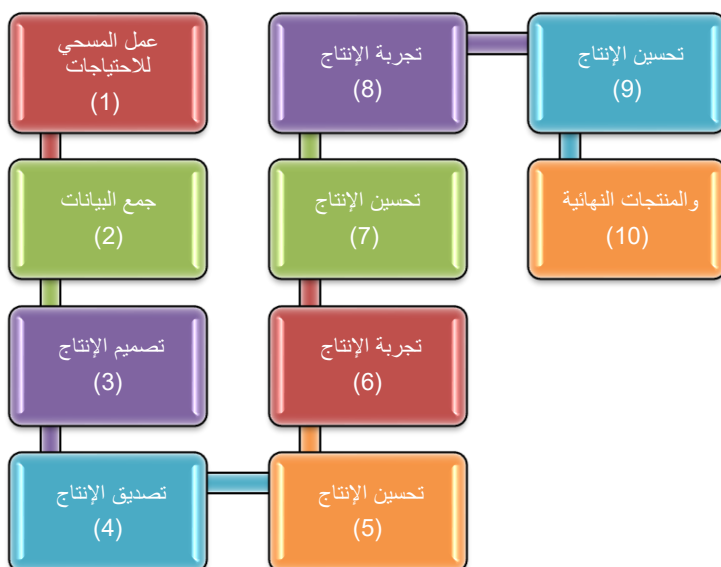
اعتمادا على المشكلة السابقة، فيريد الباحث أن يطور كتاب مادة اللغة العربية بورقة العمل لدى طلبة الصف الثاني للمرحلة المتوسطة على منهج البحث والتطوير أو ما يسمى بـ (Research and (R & D) “Development”. بهذا الإنتاج يسهلون الطلبة عند ممارسة اللغة العربية كي تنتمي قدرتهم اللغوية.

البحث

يستخدم الباحث طريقة البحث والتطوير (Research & Development/ R & D)، في كتابة هذه الرسالة. والمراد بالبحث والتطوير المستخدم حصول على إنتاج الشيء المعين والتجربة الفعلية. ومن أغراض تصميم البحث والتطوير فهي تنمية إنتاج المحصول التربوي وتوظيفه في حل المشاكل الموجودة في العملية التعليمية. وكانت الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في تحصيل الإنتاج المعين هي الطريقة الكيفية، وأما للتعرف على فعاليته وأثره في المجتمع فتستخدم الطريقة الكمية.³ تتكون الخطوات لهذه الطريقة من عشر، تبين لها الصور الآتية:

² Netti Ermi, “Jurnal Pendidikan Penggunaan Media Lembar Kerja Siswa (LKS) dalam Meningkatkan Hasil Belajar Sosiologi Siswa Kelas XI MAN 15PekanBaru,” *jp.journal.unri.ac.id*, <http://jp.ejournal.unri.ac.id/index.php/JP/article/viewfile/4388/4204:text%20manfaat%20kerja%20siswa> (diakses 4 agustus 2021).

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal. 297



1- عمل المسحي للاحتياجات

إن ورقة العمل تحتاج في المادة الدراسية ليسهل الطلبة والمدرسة في التعلم. عندما لاحظ الباحث إجراء التعليم والتعلم في الصف الثاني حيث أن المدرسة شرحت مادة اللغة العربية بطرق متعددة ثم أمرت الطلبة أن يقوموا بالتدريبات التي وجدت في الكتاب المقرر. أما التدريبات فيه لا تعطي مجالاً واسعاً لممارستهم اللغة العربية، فهي تتكون من أسئلة الاختيار من متعددة و الترجمة و ترتيب الجمل. لذلك أن قدرتهم اللغوية لا ترتفع مهما كانت المدرسة تعلم بطرق متعددة لقلّة الممارسة لديهم في حجرة الدراسة.

اعتماداً على ذلك فطُور كتاب مادة اللغة العربية بورقة العمل لدى الطلبة.

2- جمع البيانات

من خطوات المهمة في البحث والتطوير جمع البيانات بالملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية مع المدرسة والطلبة والاختبار والاستبانة للطلبة. بأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبانة وجد الباحث المشكلة الأساسية التي يواجهها المدرسة والطلبة في عملية التعليم والتعلم، وهي أن الطلبة لم يمارسوا ما تعلموه حتى تكون قدرتهم اللغوية ضعيفة. ولذلك تطوير الكتاب المقرر بورقة العمل لدى الطلبة أمر مهم لحل هذه المشكلة حتى تكون عملية التعلم ناجحة وترقي قدرة الطلبة في فهم المادة.

خطوات جمع البيانات تكون بالملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية مع الطلبة ومدرسة اللغة العربية والاختبار وتوزيع الاستبانة إلى 30 طالبا. ومن ثم يقوم الباحث بتحليل الاستبانة من أجوبة الطلبة، وهذه الاستبانة خمس أجوبة وهي:

- موافق جدا (م.ج) : إذا كان البيان يناسب مائة في المائة بما خطر في البال
- موافق (م) : إذا كان البيان يناسب بما خطر في البال
- غير موافق (م.غ) : إذا كان البيان لا يناسب بما خطر في البال
- غير موافق جدا (م.ج.غ) : إذا كان البيان لا يناسب مائة في المائة بما خطر في البال
- لا أدري (لا.أ) : إذا كان البيان لا يترسخ بما خطر في البال.⁴

وقد تم الاعتماد في التحليل لنتائج الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة حيث تم إعطاء الأوزان التالية لمقياس الدراسة كما يلي:

الجدول 4-4

مقياس ليكرت الخماسي

نوع السؤال	موافق جدا	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق جدا
البيانات الإيجابية	5	4	3	2	1
البيانات السلبية	1	2	3	4	5

وفيما يلي تعرض الباحثة نتائج كل التصريح من الاستبانة بعد تم تصنيفها حسب الخيارات المختارة وتحليلها بالنسبة المئوية.

الجدول 4 - 5

إجابة الطلبة في عشرة بنود من الاستبانة

رقم	البنود	الإجابة عدد المجيبين	النسبة المئوية
1	أحب أن أتعلم اللغة العربية	م.ج 19	63 %
2	أحتاج إلى الممارسات في تعلم اللغة	م.ج 17	57 %

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2008), hal. 135.

3	تعلم اللغة العربية بورقة العمل متوافرة	م	12	40 %
4	لم أتعلم اللغة العربية بورقة العمل من قبل	م.ج	10	33 %
5	أحب أن أتعلم اللغة العربية بورقة العمل	م.ج	12	40 %
6	لأحتاج الوسائل في تعلم اللغة العربية	م.غ	15	50 %
7	يسهلني في فهم العربية بأمثلة كثيرة	م.ج	20	67 %
8	يسهلني أن أنطق بالعربية بعد تكرارها بكثرة	م.ج	17	57 %
9	أحب الوظيفة المنزلية عن الدرس العربية لكني لا أميل إلى طريقة تعلمها	م.ج	11	37 %
10	أرغب في تعلم اللغة العربية بوسيلة التعليم التي تساعدني على ممارسة نطق اللغة العربية	م.ج	20	67 %

من الجدول السابق، حصل الباحث على النتيجة أن المشكلة في تعليم اللغة العربية قلة الممارسة عند الطلبة. ويتطلب منها إعداد ورقة العمل لدى الطلبة.

3- تصميم الإنتاج

في هذه الخطوة يقوم الباحث بتصميم ورقة العمل من الكتاب المقرر. ثم بدأ الباحث بتصميم المادة موضوعا فموضوعا وكتب الإرشادات اللازمة في كل أنشطة لكل الموضوع، ثم شرح كل الموضوع مستعينا بالوسائل كخرائط المفاهيم وغيرها وكتابة القاعدة النحوية وأمثلتها ووضع الباحث الصور الملونة المتنوعة لبيان بعض المعاني عن المفردات وكذا التدريبات المتنوعة ليمارس الطلبة في اللغة العربية.

4- تصديق الإنتاج

بعد تصميم الإنتاج فقام الباحث بتصديق الإنتاج أو تحكمه للحصول على جودة الإنتاج من قبل الخبيرين المؤهلين. وهذا للتعرف على الجانب الإيجابي والسلبي لهذا الإنتاج حتى أصلحه الباحث مستعينا بالاقترحات والتعديلات منهما.

الجدول 4-20 عن اقتراحات الخبيرين في تصديق الإنتاج

اقتراحات الخبير الأول	اقتراحات الخبيرة الثانية
1- أكتب المؤشر مناسبة بالكفاءات الأساسية ويكتب في ورقة العمل	1- أكتب عناصر ورقة العمل يعني عنوان الموضوع وأهداف التعلم وتخطيط الأنشطة والتقييم

5- تحسين الإنتاج

وبعد ملاحظة الخبراء في الخطة السابقة، فقام الباحث بتحسين وتعديل بعض جمل ومؤشر

وغيرهما.

6- تجربة الإنتاج

جرب الباحث الإنتاج في المدرسة المتوسطة بمدرسة القرآن للصف الثاني، واختار الباحث المجموعة التجريبية للعينة الصغيرة والمحددة وعددهم 10 أشخاص. استخدم الباحثة الاختبار القبلي قبل التجربة والبعدي بعد التجربة، وهذا يعتمد على قول سوغيونو (*Sugiyono*) في كتابه، أن الباحث يختار عينة البحث مستعينا بالطريقة العمدية كالمجموعة التجريبية.

وبدأ الباحث أن يختبر الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام ورقة العمل وهذه النتيجة تكون نتيجة ضابطة لهذه المجموعة. وجرى هذا الاختبار في اللقاء الأول، أما اللقاء الثاني والثالث والرابع فيعلم المدرس اللغة العربية بوقفة العمل، ثم يقوم بالاختبار البعدي لهذه المجموعة والنتيجة تكون نتيجة تجريبية.

والنتائج التي حصلت عليها الطلبة من الإختبار القبلي والبعدي عرضتها الباحثة في الجدول التالي:

الجدول 4 - 29

نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الطلبة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
1	65	75
2	70	80
3	55	60

65	60	4
65	55	5
75	60	6
70	60	7
65	60	8
80	70	9
55	45	10
الدرجة المعادلة $\bar{X}_2 = 69$	الدرجة المعادلة $\bar{X}_1 = 60$	
الإنحراف المعياري $= 8,43$	الإنحراف المعياري $= 7,45$	
S_2	S_1	
التفاوت $= S_2^2 = 71,11$	التفاوت $= S_1^2 = 55,55$	
قيمة $r = 0,361$	قيمة $r = 0,361$	

وتحليل البيانات عن نتائج الإختبار القبلي والبعدي بـ t-test related، يستخدم الباحث القانون كما يلي:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r \left(\frac{S_1}{\sqrt{n_1}} \right) \left(\frac{S_2}{\sqrt{n_2}} \right)}}$$

$$t = \frac{60 - 69}{\sqrt{\frac{55,55}{10} + \frac{71,11}{10} - 2(0,361) \left(\frac{7,45}{\sqrt{10}} \right) \left(\frac{8,43}{\sqrt{10}} \right)}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{\frac{55,55}{10} + \frac{71,11}{10} - 2(0,361) \left(\frac{7,45}{\sqrt{10}}\right) \left(\frac{8,43}{\sqrt{10}}\right)}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{(5,55+7,11) - 0,722 (2,4)(2,71)}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{12,66 - 0,722 (6,5)}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{12,66 - 4,69}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{7,97}}$$

$$t = \frac{9}{2,82}$$

$$t = 3,21$$

لهذا، حصل الباحث على النتيجة من *t-test related* هي 3,21 . والقيمة المحسوبة (t_{hitung})

تحتاج إلى مقارنة بالقيمة النظرية (t_{tabel})، وللتعرف على القيمة النظرية (t_{tabel}) بالنظام التالي:

$$dk = n - 2$$

حيث أن :

$$dk = \text{درجة الحرية}$$

$$n = \text{عدد الطلاب}$$

$$dk = n - 2$$

$$dk = 10 - 2$$

$$dk = 8$$

فحصل الباحث على القيمة النظرية (t_{tabel}) من استخدام هذا النظام هي 2,30. إذن أن القيمة

المحسوبة (t_{hitung}) هي 3,21، والقيمة النظرية (t_{tabel}) هي 2,30. فإذا قارن النتيجة فتكون القيمة

المحسوبة أكبر من القيمة النظرية $2,30 \geq 3,21$. فمعناه أن الفرض البديل لهذا البحث مقبول أي إن ورقة العمل ترقى قدرة الطلبة على اللغة العربية.

7- تحسين الإنتاج

بعد أن يقوم الباحث بتجربة الإنتاج، فحصل على فعالية استخدام الإنتاج. وكان في الإنتاج بعض الاقتراحات في ورقة العمل لدى الطلبة. ولهذا قام الباحث بتحسينه حتى يكون الإنتاج خاليا من الخلل.

8- تجريبية تطبيق الإنتاج

بعد أن يقوم الباحث بتحسين الإنتاج في إصلاح الخلل في ورقة العمل، يجرب الباحث الإنتاج المصحح في مجموعة كبيرة بمدرسة القرآن في الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة أي في عينة البحث وعدد الطلبة 30 شخصا. وهذا نتيجتهم كما في الجدول الآتي:

الجدول 4 - 29

نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الطلبة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
1	60	75
2	65	75
3	50	60
4	55	70
5	50	65
6	55	75
7	60	70
8	60	70
9	55	80
10	50	55

75	55	11
70	60	12
70	55	13
65	60	14
55	50	15
60	65	16
65	60	17
55	65	18
60	65	19
60	50	20
65	60	21
60	55	22
75	60	23
60	60	24
75	60	25
65	60	26
75	65	27
70	60	28
65	55	29
75	65	30
الدرجة المعادلة $\bar{X}_2 = 67,2$	الدرجة المعادلة $\bar{X}_1 = 58,2$	
الإنحراف المعياري = 7,15	الإنحراف المعياري = 4,99	

S_2	S_1
التفاوت $51,12 = S_2^2$	التفاوت $24,90 = S_1^2$
قيمة $r = 0,361$	قيمة $r = 0,361$

وتحليل البيانات عن نتائج الإختبار القبلي والبعدي بـ t-test related، يستخدم الباحث النظام

كما يلي:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r \left(\frac{S_1}{\sqrt{n_1}}\right) \left(\frac{S_2}{\sqrt{n_2}}\right)}}$$

$$t = \frac{58,2 - 67,2}{\sqrt{\frac{24,90}{30} + \frac{51,12}{30} - 2(0,361) \left(\frac{4,99}{\sqrt{30}}\right) \left(\frac{7,15}{\sqrt{30}}\right)}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{\frac{24,90}{30} + \frac{51,12}{30} - 2(0,361) \left(\frac{4,99}{\sqrt{30}}\right) \left(\frac{7,15}{\sqrt{30}}\right)}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{(0,83 + 1,70) - 0,722 (0,91)(1,30)}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{2,53 - 0,722 (1,18)}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{2,53 - 0,85}}$$

$$t = \frac{9}{\sqrt{1,68}}$$

$$t = \frac{9}{1,29}$$

$$t = 6$$

لهذا، حصل الباحث النتيجة من *t-test related* هي 6 والقيمة المحسوب (t_{hitung}) تحتاج إلى مقارنة بالقيمة النظرية (t_{tabel})، وللتعرف على القيمة النظرية (t_{tabel}) بالنظام التالي:

$$dk = n - 2$$

حيث أن :

$$dk = \text{درجة الحرية}$$

$$n = \text{عدد الطلاب}$$

$$dk = n - 2$$

$$dk = 30 - 2$$

$$dk = 28$$

إذا حصل على القيمة النظرية (t_{tabel}) من استخدام هذا النظام هي 2,048. فواضح أن القيمة المحسوب (t_{hitung}) هي 6، والقيمة النظرية (t_{tabel}) هي 2,048. فإذا تقارن النتيجة فتكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة النظرية $6 \geq 2,048$. ولهذا أن الفرض البديل لهذا البحث مقبول، أي إن ورقة العمل ترقى قدرة الطلبة على اللغة العربية وهي تعطي مجالاً واسعاً لممارسة اللغة العربية لدى الطلبة.

9- تحسين الإنتاج

إن في هذه الخطوة لا تقوم الباحثة بأي إصلاح وتحسين كتاب المقرر كالإنتاج، لأن لم يجد الباحث أي نقص في ورقة العمل بعد القيام بالتجربة الأخيرة في المجموعة الكبيرة.

10- المنتاجات النهائية

هذه الخطوة الآخرة للبحث والتطوير المنتاجات النهائية. واستعد الباحث تطبيق الإنتاج في مجال أوسع من هذا، لأن الإنتاج قد اكتمل خالياً من الأخطاء.

خاتمة

وللتعرف على فعالية الإنتاج، قام الباحث بتجربة الإنتاج في المجموعة الكبيرة وهم طلبة الصف الثاني في بمدرسة القرآن المتوسطة. وقام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي، حيث أن نتائج الاختبار القبلي تكون نتيجة للمجموعة الضابطة، ونتائج الاختبار البعدي تكون نتيجة للمجموعة التجريبية.

وحصل الباحث بالقيمة المحسوبة (t_{hitung}) هي 6 كما يحلل الباحث بـ t -test related. والقيمة النظرية (t_{tabel}) على درجة الحرية $df = 28$ وفي مستوى دلالة 5% ($\alpha = 0,05$) هي 2,052. ولتحقيق الفرض، أن القيمة المحسوبة (t_{hitung}) أكبر من القيمة (t_{tabel}) في الجدول: $6 \geq 2,052$ ، فيكون الفرض الصفري (H_0) مردود والفرض البديل (H_a) مقبول. حيث أن استخدام ورقة العمل تكون فعالة لترقية فهم الطلبة في تعلم اللغة العربية. وتعطي فرصة واسعة في ممارسة اللغة العربية لدى الطلبة.

مراجع

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاءه، *دروس الدورات التدريبية لمعملي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (جانب النظري دون المطبع، مؤسسة الوقف الإسلامي، 2002م/1324 هـ).

Netti Ermi, "Jurnal Pendidikan Penggunaan Media Lembar Kerja Siswa (LKS) dalam Meningkatkan Hasil Belajar Sosiologi Siswa Kelas XI MAN 15PekanBaru," jp.journal.unri.ac.id, <http://jp.ejournal.unri.ac.id/index.php/JP/article/view/file/4388/4204:text%20manfaat%20kerja%20siswa> (diakses 4 agustus 2021).

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013).

-----, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2008).